

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

38737 - أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته وسأحذركموه تحذيرا لم يحذره نبي أمته إنه أعور وإن اﻻ ليس بأعور ومكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كل مؤمن وأما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره غير فرع ثم يقال له : ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول : محمد رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وسلّم جاءنا بالبينات من عند اﻻ D فصدقناه فتفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا فيقال له : انظر إلى ما وراك اﻻ D ثم يفرج له فرجة إلى الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له : هذا مقعدك منها ويقال له : على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء اﻻ تعالى وإذا كان الرجل السوء أجلس في قبره فزعا فيقال له : ما كنت تقول ؟ فيقول : لا أدري فيقال : ما هذا الرجل الذي كان فيكم ؟ فيقول : سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا فتفرج له فرجة من قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له انظر إلى ما صرف اﻻ عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا ويقال له : هذا مقعدك منها على الشرك كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء اﻻ تعالى ثم يعذب .

(حم - عن عائشة)